Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكتوبة إذا نظر فيها ولم أر فيها سندا يعول عليه[٢٤].

قال أبو عبدالرحمن: هذه مذاهب المنتسبين إلى الإسلام أما المستشرقون القائلون أن الرسول ﷺ يعرف الكتابة ويراوغ فمذهبهم تكذيب كلام الله وكلام رسوله والله المستعان.

ومن اللغو الغامض المشبه لسفسطة أهل الكلام قول البيضاوي عند تفسير قوله تعالى: ﴿إذاً لارتاب المبطلون﴾.

قال: وإنما سماهم مبطلين لكفرهم أو لارتيابهم بانتفاء وجه واحد من وجوه الإعجاز المتكاثرة[٢٥].

وقد فسر الكازروني ذلك بقوله:

يعني أن ارتيابهم في أمر النبي ﷺ بسبب انتفاء وجه واحد من وجوه إعجازه وهو كونه أميا.

وظهور الكتاب المعجز منه موجب لكونهم مبطلين، إذ لا وجه للارتياب بسبب انتفاء وجه واحد من وجوه الإعجاز ووجود الوجوه الكثيرة منه[٢٦].

---

(٢٤) روح المعاني ٩/٧٠.

(٢٥) أنوار التنزيل ٤/١٤٠.

(٢٦) حاشية الكازروني (هامش المصدر السابق).